مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية

اسم المقال: المستقبل الرقمي وعلاقته بالممارسة الرقمية المهنية في الخدمة الاجتماعية
اسم الكاتب: نورة بنت بشير العتيبي
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/index.php/library/9410
تاريخ الاسترداد: 2026/11/01 16:11 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

جامعة الشارقة
UNIVERSITY OF SHARJAH

مجلة جامعة الشارقة

مجلة علمية محكمة

للعلوم الإنسانية والاجتماعية



المؤتمر الدولي الأول:
البحوث التطبيقية والاجتماعية في
العلوم الإنسانية والاجتماعية
«ممارسات عالمية متعددة التخصصات»
2023

المجلد 21، العدد الخاص
جمادي الثاني 1446هـ / ديسمبر 2024م

الترقيم الدولي المعياري للدوريات 1996-2339

https//:doi.org/10.36394/jhss/21/Special-issue/1

المستقبل الرقمي وعلاقته بالممارَسة الرقمية المهنية في الخدمة الاجتماعية (المجتمع السعودي أنموذجًا)
"دراسة مطبَّقة على عينة من الأكاديميين الخبراء في الخدمة الاجتماعية والمديرين في الجمعيات الأهلية"

نورة بنت بشير العتيبي[1]

تاريخ الاستلام: 20-12-2023 **تاريخ القبول: 04-04-2024**

ملخص البحث:

تَهدُف الدراسةُ إلى استشراف واقع الممارَسة الرقمية المهنية في الخدمة الاجتماعية، في ضوء المستقبل الرقمي، من خلال تحديد متطلَّبات التحول في بيئة الممارَسة الرقمية المهنية في الخدمة الاجتماعية لمسايَرة المستقبل الرقمي، تحديد تحديات مواكَبة الممارَسة الرقمية المهنية في الخدمة الاجتماعية للمستقبل الرقمي، وتقديم تصوُّر تخطيطي مقترَح يدعم استفادة بيئة الممارَسة الرقمية المهنية في الخدمة الاجتماعية من المستقبل الرقمي. واعتمدَتِ الدراسةُ منهجَ المسح الاجتماعي، وطُبقت على عينة من الأكاديميين الخبراء في الخدمة الاجتماعية، والمديرين العاملين في الجمعيات الأهلية في مدينة الرياض، أظهرَتْ نتائجُ استجابات المبحوثين ارتفاعَ المتوسط الوزني لتأثير المستقبل الرقمي على الممارسة الرقمية المهنية في الخدمة الاجتماعية بلغ (2,881)، وأيدتها استجاباتُ الخبراء والمديرين حول مدى مواكَبة ممارَسة الخدمة الاجتماعية مع المستقبل الرقمي، بنسبة تأييد بلغت (93,6 %) من استجابات المبحوثين؛ إذ كانت استجابتهم (نعم)، وحصل محور متطلبات التحول في بيئة الممارَسة الرقمية المهنية على متوسط وزنيّ بلغ (2,942)، وهي نتيجة تعد مرتفعة؛ ووفقًا لهذه النتيجة قُدِّمَ تصوُّر تخطيطيّ مقترَح يعظم استفادة بيئة الممارَسة الرقمية المهنية في الخدمة الاجتماعية من المستقبل الرقمي في المملكة العربية السعودية

الكلمات الدالة: المستقبل الرقمي، الممارَسة الرقمية المهنية في الخدمة الاجتماعية.

---

(1) كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية - جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن (الرياض – المملكة العربية السعودية)
nbalotaibi@pnu.edu.sa

المقدمة:

في نهاية القرن العشرين وبداية القرن الواحد والعشرين، شهد الإنسان تطورات هائلة في ميدان تكنولوجيات المعلومات والاتصالات الحديثة، تتصدرها المعلومات الرقمية وتطبيقات الإنترنت، تلازم هذا التطور السريع في المجتمعات البشرية

ولم يقف هذا التطور التقني والمعلوماتي عند حد معين، بل هو دائم التجدد والتغير مع مرور الوقت، وأصبحت البشرية تعيش عصر التنافس المعلوماتي، مع تطلعها لمسايرة المستقبل الرقمي في كافة جوانب الحياة، ولمواكبة تلك التغيرات سعت الدول جاهدة إلى تنمية مهارات القوى البشرية العاملة لديها، وتحفيزهم على ذلك، بهدف خلق مجتمع معرفي قادر على توظيف العلوم والمعارف وتكنولوجيا المعلومات الرقمية لتحقيق التنمية المستدامة في هذه الدول

والخدمة الاجتماعية تعد من المهن التي تحاول مسايرة عصر- الرقمنه، من خلال استخدام أدوات ومهارات تقنية في إعداد ممارسيها، والأخذ في تطبيق وسائل التقنية في تقديم خدماتها لعملائها، إلا أنه ما زالت تحتاج الكثير من الجهود للتغلب على تحديات مسايرتها للمستقبل الرقمي.

مشكلة الدراسة:

بادرت المملكة بإطلاق برنامج التحول الرقمي، كأحد البرامج الأساسية لتحقيق رؤية المملكة 2030، بهدف بناء حكومة رقمية، واقتصاد رقمي ذي صناعة مبنية على الثورة الصناعية الرابعة، ومجتمع رقمي، لإيجاد بيئة عامرة واقتصاد مزدهر ومستقبل أفضل للمملكة.

ودعمًا لهذا تم إصدار أمر ملكي بإنشاء اللجنة الوطنية للتحول الرقمي، بقرار رقم (49584) وتاريخ (29 /10 / 1439هـ)، يليها مباشرةً إنشاء وحدة التحول الرقمي (Digital Transformation)، تعمل على تحقيق الأهداف الإستراتيجية الوطنية للتحول الرقمي، ممَّا يؤكِّد حرصَ المملكة على تمكين وتسريع التحول الرقمي، في كافة تعاملاتها وخدماتها (وحدة التحول الرقمي، 2017)

وانطلاقًا من هنا بدأت المملكة بالمشاركة السنوية في مبادرة مشروع التحول الرقمي The Digital Transformation Initiative الذي أطلقه المنتدى العالمي للاقتصاد الرقمي بشأن تشكيل المستقبل الرقمي في المجتمعات العالمية (Global Digital Economy Forum, 2017).

فالتحول الرقمي في المملكة لم يعد تَرَفًا، بل ضرورة لا يمكن الاستغناء عنها للسير نحو المستقبل ومسايرته في كافة المجالات؛ إذ بدأت جميع القطاعات في المملكة تتجه نحو استخدام التقنيات الحديثة للاستعداد لهذا المستقبل الرقمي، ومحاوَلة تطويعه لخدمة البشرية وتحقيق نهضتها التنموية، من خلال تحويل خدماتها من الأساليب التقليدية إلى الاستعمال الرقمي (DIGITAL)

ومن جهة أخرى أكدت دراسات Jerome (2008) ومحمد وآخرون (2021) على أهمية تكنولوجيا المعلومات الرقمية وانتشارها في أشكال متعددة، وسيشهد المستقبل تكوين مستودَعات من المعلومات الرقمية، وأوصت بضرورة أن ينخرط كافة المهنيين في البيئة الرقمية.

والخدمة الاجتماعية مهنة متطورة تسعى الى تطوير نفسها حتى تواكب التحول الرقمي لتخدم العديد من الفئات في كافة المجالات. وهذا ما أكدته دراسة مبارك (2015) على أن هناك تحولاً في أساليب ممارسة الخدمة الاجتماعية وتقديمها للمستفيدين، إلا انه ظهر هناك العديد من التحديات والمتغيرات العالمية في التعامل مع التطور التكنولوجي

ومِن ثَمَّ أصبح ممارَسة الخدمة الاجتماعية الرقمية اليوم واقعًا لابد من الاستجابة له من خلال تهيئة الظروف المناسِبة، التي تلائم طبيعة المهنة وما تُقدِّمه من مساعَدة للعملاء، وأصبح لزامًا على مهنة الخدمة الاجتماعية إكساب المهارات الرقمية اللازمة لممارسيها في عصر التحول الرقمي، وهذا ما أشارت الية نتائج دراسة الشريف (2023) من أنَّ هناك متطلبات لممارسة الخدمة الاجتماعية الرقمية تساهم في تطوير الاداء المهني للاختصاصيين الاجتماعيين العاملين في مؤسسات الرعاية الاجتماعية، لضمان قدرتهم على تقديم خدمات مهنية رقمية ذات جودة عالية

ومن هنا كان لزامًا أيضاً على الجمعيات الأهلية الاستعداد الجيد لتفعيل النظام المعلوماتي، والسير نحو التحول الرقمي والاستعداد لتطبيقه لتحقيق الاصلاح الاداري بمؤسسات الرعاية الاجتماعية، وتطوير الخدمات والبرامج كسهولة وصول الخدمة للمستفيدين، ومرونة اجراءات الحصول عليها، وتقديم الخدمة دون تأخير أو قوائم انتظار (أحمد، 2021)

وفي إطار الربط والتكامل بين التعامل مع تكنولوجيا المعلومات الرقمية لدى الاختصاصيين الاجتماعيين وبين استخدامهم لوسائل وتطبيقات تكنولوجيا المعلومات الرقمية في الممارسة المهنية. تشير دراسة أبو هرجة (2016) إلى وجود عَلاقة بينهما تساهم في التخلي عن بعض الأساليب التقليدية ومسايَرة المستقبل الرقمي والاستفادة منه في تعزيز الممارسة الرقمية للمهنة

كما تشير دراسة العبد الكريم (2016) إلى وجود اتجاه لدى الأكاديميين لأهمية تعليم الخدمة الاجتماعية الإلكترونية في الجامعات السعودية، كما نتج عن الدراسة أيضاً وجود اتجاه لدى الاختصاصيين الاجتماعيين نحو أهمية ممارسة الخدمة الاجتماعية الإلكترونية مع الاستعداد المهني لممارستها

وأكدت نتائج دراسة Rarrott Lolo & et. al., (2008) على أن مهنة الخدمة الاجتماعية يجب أن تطور استخدامها لتكنولوجيا المعلومات في ممارستها المهنية لتحسين مستوى الممارسة المهنية وتمكين متلقي الخدمة وذلك لمساهمته في حل مشكلة نقص الخدمات والاستبعاد الاقتصادي والاجتماعي لبعض الفئات.

كما أكدت دراسة Antonio Lopez & et. al., (2018) على أن استخدام التكنولوجيا في مهنة الخدمة الاجتماعية لها تأثير إيجابي على مستقبل ممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية الرقمية

وهذا ما أكدت عليه أيضاً نتائج دراسة Freddolino & Earle (2021), حول أهمية إنشاء التطبيقات المخصصة للعلاج الاجتماعي مع تطوير الأدوات اللازمة للعلاج الإلكتروني، وضرورة التعليم والتدريب في الخدمة الاجتماعية الإلكترونية؛ لِمَا له من تأثير إيجابي على المتخصص في تقديم الخدمة المهنية، وللمستفيد أيضًا في تلقِّي المساعَدة، مع أهمية مراعاة الأخلاقيات المهنية في التعامل الإلكتروني ومعايير استخدام التكنولوجيا في العلاج الاجتماعي.

وقد أوضحت نتائج دراسة Joiner (2019) غياب تعليم الأخلاقيات المهنية في التعامل مع العملاء بشكل رقمي واستعداد عينة الدراسة للعمل بالأخلاقيات الرقمية في ممارسة الخدمة الاجتماعية الرقمية في المستقبل اخذين في عين الاعتبار دليل ممارسة الخدمة الاجتماعية الإلكترونية الصادر عن الجمعية الامريكية

وأبرزت نتائج دراسة Julie & Enav (2019) أيضاً وجود معضلات وفوائد مستقبلية للعلاج الإلكتروني، وتوصلت الى أهمية ممارسة الاختصاصيين الاجتماعيين للعلاج الإلكتروني وتدريبهم على مهارات وفنيات العلاج الرقمي .

وعلى الرغم من أهمية وحتمية التحول الرقمي واستخدام التكنولوجيا في الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية إلا أن الواقع الفعلي يُشِير إلى ضَعْف في استخدام الممارَسة المهنية الرقمية للخدمة الاجتماعية في المجتمعات العربية والمحلية؛ وهذا ما أكدت عليه دراسات الشريف (2023) وأبو هرجة (2016) التي توصلتا إلى ضَعْف استخدام مصادر تكنولوجيا المعلومات الرقمية، وبرامجها، وتطبيقاتها، ووسائلها المادية في الممارَسة المهنية

الرقمية مِنْ قِبَل العملاء والاختصاصيين الاجتماعيين العاملين في ميادين الخدمة الاجتماعية وكيفية التعامل معها

وبناءً على ما سبَق نجد أن مهنة الخدمة الاجتماعية من المهن التي ما زالت تواجه تحديات في التعامل مع التطور التكنولوجي وأن مستقبل مهنة الخدمة الاجتماعية ما زال ايضاً يفرض على الاختصاصيين الاجتماعيين فهم التعامل مع المعلومات الرقمية للتغلب على تحدياتها ومسايرتها للمستقبل الرقمي.

وفي إطار ما تم عرضه من كتابات نظرية، وأدبيات علمية مرتبطة بمتغيرات الدراسة الحالية، يمكن بلورة قضية الدراسة الحالية في الأسئلة التالية: ما العلاقة بين المستقبل الرقمي والممارَسة الرقمية المهنية في الخدمة الاجتماعية؟ وما مدى قدرة الممارسة الرقمية المهنية في الخدمة الاجتماعية على مسايَرة المستقبل الرقمي؟ وما التحديات التي قد تُواجِه مواكَبةَ الممارسة الرقمية المهنية في الخدمة الاجتماعية للمستقبل الرقمي؟

أهمية الدراسة:

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من كونها تركز على:

1. تبنيها رؤية استشرافية لرصد تحديات الممارسة الرقمية المهنية في الخدمة الاجتماعية في ضوء المستقبل الرقمي.
2. كما أن الدراسة الحالية تبنت متغيرات جديدة في التخصص لتعزز الجهود البحثية القليلة في مجال الممارسة الرقمية للمهنة.
3. ويعزز أهمية الدراسة أيضًا محاولتها لوضع تصور علمي في ضوء نتائجها، قد يساعد الممارسين للمهنة للاندماج في التحول نحو الرقمنه في تقديم خدماتهم المهنية.
4. اهتمام التخطيط الاجتماعي باستثمار الموارد والإمكانات المتاحة (تكنولوجيا المعلومات) في مواجَهة المشكلات، وإشباع الاحتياجات، خاصةً في ظل التغيُّرات السريعة والمتلاحقة.

أهداف الدراسة:

1. تحديد المصادر الرقمية المتخصصة التي يمكن أن تدعم مواكَبة الممارَسة الرقمية المهنية في الخدمة الاجتماعية للمستقبل الرقمي.

2. تحديد تأثير المستقبل الرقمي على الممارسة الرقمية المهنية في الخدمة الاجتماعية.
3. تحديد تحديات الاستفادة من المستقبل الرقمي في تعزيز بيئة الممارسة الرقمية المهنية في الخدمة الاجتماعية.
4. تحديد متطلبات التحول في بيئة الممارسة الرقمية المهنية في الخدمة الاجتماعية لمسايرة المستقبل الرقمي.
5. وضع تصوُّر تخطيطي مقترَح يدعم استفادة بيئة الممارَسة الرقمية المهنية في الخدمة الاجتماعية من المستقبل الرقمي.

تساؤلات الدراسة:

تحاول الدراسة الحالية الإجابة على التساؤلات التالية:

1. ما المصادر الرقمية المتخصصة التي تدعم مواكَبة الممارَسة الرقمية المهنية في الخدمة الاجتماعية للمستقبل الرقمي؟.
2. ما مستوى تأثير المستقبل الرقمي على الممارسة الرقمية المهنية في الخدمة الاجتماعية؟.
3. ما مستوى التحديات التي تحول دون استفادة بيئة الممارسة الرقمية المهنية في الخدمة الاجتماعية من المستقبل الرقمي؟.
4. ما متطلبات التحول في بيئة الممارسة الرقمية المهنية في الخدمة الاجتماعية لمسايَرة المستقبل الرقمي؟.

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند (0,05) في متوسطات استجابات عينة الدراسة حول مستوى تأثير المستقبل الرقمي على الممارسة الرقمية المهنية في الخدمة الاجتماعية ترجع لاختلاف متغيرات (النوع - المستوى التعليمي - سنوات الخبرة)

مفاهيم الدراسة:

1. المستقبل الرقمي:

يُنظَر للمستقبل الرقمي على أنه توظيف التقنية والمعلومات الرقمية في تحقيق أفضل مستوى من الاستدامة والشمولية والرفاهية (اللحام، 2018، ص. 54). ويشير المستقبل الرقمي إلى فكرة أن جميع المؤسسات ستعمل رقميًّا في المستقبل (ابن منظور، 1988،

ص. 43)، إن المستقبل الرقمي هو عالم تسميه مايكروسوفت "الحوسبة المحيطة"، كما يحدث بالفعل في الخدمات المصرفية والمالية، وتجارة التجزئة، والاتصالات والسفر، فستقوم كلُّ الأعمال الأخرى ببناء مستقبل رقميّ يعتمد على التفاعل المستمر مع كل عميل (Sam, 2022, p. 32)، وهو الرؤية التصورية أو التخيلية (في شكل تنبؤات وسيناريوهات وما إلى ذلك) في وقت بعيد تتشكل بواسطة التكنولوجيا (التكنولوجيا الرقمية، على وجه الخصوص) للبلدان والمجتمعات والمنظمات والأفراد (Lech, 2015, p. 10) .

وإجرائيًّا يُقصَد بالمستقبل الرقمي: استخدام البيانات والمعلومات الرقمية على نطاق واسع في كافة مجالات الحياة، بالاعتماد على وسائل تكنولوجية متطورة، ومنصات إلكترونية متقدمة، بهدف تحقيق الرفاه للمجتمعات.

2. الممارسة الرقمية المهنية في الخدمة الاجتماعية:

تعرف الممارسة الرقمية المهنية على أنها جهد منظم لتحسين ظروف التعليم ومصادره، وتحسين الأداء المهني للاختصاصيين الاجتماعيين (سعود، 2010)، وهي عملية شمولية تهدف إلى تمكين الاختصاصيين الاجتماعيين من المحافظة على مستوى عال من الأداء، وتهيئتهم للقيام بأدوار جديدة تقتضيها متطلبات التطور والتجديد في المجتمع. كما أنها عملية تستهدف إضافة معارف، وتنمية مهارات، وقيم مهنية لدى الاختصاصيين لتحقيق ممارسة مهنية فاعلة، تؤدي إلى نتائج إيجابية مع العملاء (Fernandez, 2014, p.38) ويقصد بالممارسة الرقمية تقديم الخدمة عن بعد، من خلال توظيف تطبيقات التكنولوجيا المختلفة، لتعزيز السرية، ودعم الأشخاص الذين يحتاجون إلى الرعاية، ويعيشون فترة طويلة في منازلهم، وتقدم لهم في بيئاتهم المنزلية ومجتمعاتهم، كما تعني مشاركة الخدمات الرقمية لتثقيف وتحفيز التفاعل الاجتماعي بين الاختصاصيين الاجتماعيين والعملاء، لإثراء حياة الناس الذين هم في حاجة إلى الدعم والرعاية الاجتماعية (Lewin, et. al., 2010, p. 33)

وإجرائيًّا يُقصَد بالممارسة الرقمية المهنية في الخدمة الاجتماعية: استخدام الاختصاصيين الاجتماعيين للمصادر الإلكترونية في التعلم، والتطبيقات الرقمية في عملية الممارسة المهنية، لمسايرة المستقبل الرقمي، في تقديم الخدمات المهنية للعملاء.

الإطار النظري للدراسة:

1. نظرية مجتمع المعلومات:

تفترض هذه النظرية أن أفراد مجتمع المعلومات يمتلكون مهارات التواصل الرقمي، ويملكون وسائل أو أدوات المعلومات التي تمكنهم من الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات،

كما تفترض أن البناء الاجتماعي لمجتمع المعلومات يتغير ويتطور من خلال التطور المعرفي، الذي تلعب المعلومات دورًا هامًا فيه، ويؤدي بالتالي لتطور المعرفة الإدراكية والنظرية، والتي تؤدي إلى ظهور أنماط جديدة في حياة الأفراد، تتسم بسرعة التكيف مع المجتمع المعلوماتي المحيط من خلال البحث عن المعلومة والتعامل معها من حيث الاتفاق أو الاختلاف معها (الغريب، 2020، ص. 269).

ويمكن توظيف فرضيات هذه النظرية لخدمة متغيرات الدراسة الحالية من خلال:

1. أن المعلومات الرقمية أصبحت واقع يعيشه المجتمع ويتعامل معه، وعلى المتعلمين والممارسين لمهنة الخدمة الاجتماعية أن يكونوا جزءًا من هذا الواقع، وعليهم أن يمتلكوا المهارات للتعامل معه، بما يعود على تطوير الممارسة المهنية الرقمية.
2. أن المستقبل الرقمي يُعد مصدرًا مهمًا يمكن أن يدعم الممارسة الرقمية المهنية في الخدمة الاجتماعية إذا تم تعظيم الاستفادة منه وتوظيفه بشكل مناسب.
3. أن مصادر المعلومات الإلكترونية المتخصصة، تعد أحد روافد البيئة الرقمية الداعمة لتطوير الممارسة المهنية الرقمية، وعلى المهتمين بالمهنة الاستفادة منها لدعم تعليم وممارَسة مهنة الخدمة الاجتماعية.

2. أهمية تطبيق مهنة الخدمة الاجتماعية للممارسة الرقمية :

تتزايد حاجة مهنة الخدمة الاجتماعية للممارسة الرقمية لعدة أمور منها:

1. أن القرن الواحد والعشرون شهد كثير من التحولات التكنولوجية التي باتت تلقى بظلالها وتأثيراتها على ممارسي الخدمة الاجتماعية، حيث باتوا مطالبين بأن يتعاملوا معها وأن يستفيدوا منها بشكل جيد، وأن يمتلكوا المهارات والقدرات اللازمة للتعامل مع الوسائط التكنولوجية المتطورة بطريقة سريعة تمكنهم من تحقيق ممارسة متميزة. حيث تعمل الخدمة الاجتماعية في سياق مجتمعي، تؤثر فيه وتتأثر بكل متغيراته. ومِن ثَمَّ كان لزاماً عليها الدخول في عصر الرقمنه والاتصالات، حتى تحافظ على هويتها (Nuriuspaula, 1991, p.536).
2. يجتاح عصرنا الحالي ثورة تتميز بالنمو المتزايد والسريع في المعلومات والمعارف المختلفة في كافة المجالات، حيث أصبحت المعلومات تتدفق وتنتشر وتتسابق للوصول إلى مستقبليها في كل مكان وفي أي وقت يريدونه. وبات الصراع في هذا العصر على امتلاك المعلومات والمعرفة وتنظيمها وتوزيعها أكثر من الصراع على الثروات والموارد الأخرى، وأصبح من يملك المعلومات

الصحيحة في الوقت المناسب يملك عناصر القوة والسيطرة في عالم متغير يستند على العلم في كل شيء ولا يسمح بالارتجال والعشوائية، ومهنة الخدمة الاجتماعية - تعد من المهن التي تتأثر بهذه المعلومات ويجب أن تستفيد منها (سالم، 2000).

3. تواجهه الممارسة المهنية في الخدمة الاجتماعية عدد من المتغيرات منها ما يرتبط بالعملاء من حيث زيادة أعدادهم وتنوع حاجاتهم ومشكلاتهم، ومنها ما يرتبط بالمؤسسات التي يعملون فيها من تطور في النظم واللوائح والقرارات، وأيضاً تنوع المجتمع بعاداته وتقاليده وسياساته الاجتماعية والاقتصادية المتغيرة (Belew, 2005, p. 21).

4. كما أن العالم كله أصبح يرتبط بعضه البعض بمعلومات وبيانات، لذلك أصبحت المعلومات واحدة من أهم وأعظم احتياجات الدول المتقدمة والنامية على حد سواء، ولزم على الخدمة الاجتماعية أن ينصب تركيزها على التعاطي مع ثورة المعلومات والاتصالات واستغلالها أحسن (خالد، 2009، ص.8).

5. سرعة التغيير في المجتمع ومحاولات التعايش مع الثورة الرقمية الجديدة، حيث يتعرض السياق الذي يعمل فيه الاختصاصيين الاجتماعيين إلى تحول وتغيير متلاحق، ويعول عليهم التعامل مع القضايا الناتجة عن هذا التغيير، وأن يكون لديهم الرؤية حول ما يحدث من تغييرات، وإلا سوف يفقدون القدرة على المنافسة والتعامل مع القضايا المجتمعية (Sempija, 2015).

الإطار المنهجي للدراسة:

1. نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التحليلية التي تصف الواقع وتحاول تحليلية، من خلال التعرف على مظاهره وأسبابه والتوصل إلى مقترحات أو خطة عمل تفيد في محاولة تغييره للأفضل، وهي تركز على وصف متطلبات وتحديات مسايرة الممارسة الرقمية المهنية في الخدمة الاجتماعية للمستقبل الرقمي

2. المنهج المستخدم:

لما كان الهدف من البحث هو الحصول على المعرفة، والهدف من المنهج هو ضمان صدق تلك المعرفة ودقتها (نظامي، 2015، ص. 35). واعتمادًا على ذلك، وتمشيًا مع أهداف الدراسة الحالية وتساؤلاتها، فقد تم استخدام منهج المسح الاجتماعي عن طريق عينة من الخبراء الأكاديميين، ومديري الجمعيات الأهلية التي تمارس فيها مهنة الخدمة الاجتماعية

3. عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من فئتين هما: عينة عشوائية بسيطة من الخبراء الأكاديميين من الجنسين في أقسام الخدمة الاجتماعية في الجامعات الحكومية في مدينة الرياض وبلغ عددهم (63) وهذه الجامعات هي جامعة (الأميرة نورة بنت عبدالرحمن، الامام محمد بن سعود الإسلامية ، الملك سعود) أما الفئة الثانية تمثلت في مديري الجمعيات الأهلية من الاختصاصيين الاجتماعيين العاملين في الجمعيات الأهلية التابعة لوزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية بمدينة الرياض وتم اختيارهم بأسلوب الحصر الشامل وقد بلغ عدد المستجيبين منهم على الاستبانة (47) وبذلك تكونت العينة الكلية للدراسة من (110) مبحوث.

4. مجالات الدراسة:

- **المجال المكاني:** الجامعات الحكومية، والجمعيات الأهلية بمدينة الرياض.
- **المجال البشري:** الخبراء الأكاديميين في الخدمة الاجتماعية بالجامعات الحكومية، والمديرين من الاختصاصيين الاجتماعيين العاملين في الجمعيات الأهلية.
- **المجال الزمني:** تم جمع البيانات وتفريغها وتحليلها في الفترة من بداية شهر محرم حتى نهاية شهر صفر من عام 1445هـ. الموافق، يوليو / أغسطس 2023م.

5. أداة الدراسة:

لجمع البيانات اللازمة للإجابة عن أسئلة الدراسة الحالية وتحقيقها للأهداف التي تسعى إليها تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات اللازمة من أفراد عينة الدراسة الحالية، ولبناء هذه الاستبانة تم الاطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بمتغيرات البحث (المستقبل الرقمي، الممارسة الرقمية المهنية في الخدمة الاجتماعية) والأدوات التي تم استخدامها في هذه الدراسات، وكذلك الإطار النظري للدراسة الحالية. وقد تكونت استبانة الدراسة من البيانات الشخصية والوظيفية وتتمثل في (النوع، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة). بالإضافة إلى أربعة محاور تكونت جميعها من (56) عبارة

صلاحية الاستبانة (الصدق، والثبات):

أ. **الصدق:** للتحقق من صدق الاستبانة الحالية تم الاعتماد على طريقتين هما:

1. الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

تم عرض الاستبانة على عدد من المحكمين الخبراء المتخصصين، لمعرفة مدى ارتباط كل عبارة من عباراتها بالمحور المنتمية إليه، وقد قدم المحكمون ملاحظات قيمة أفادت الدراسة، وأثرت الاستبانة، وساعدت في إخراجها بصورة جيدة، وتم إبقاء العبارات التي حصلت على نسبة اتفاق 80 % من المحكمين

2. صدق الاتساق الداخلي:

تم التحقق من صدق الاستبانة عن طريق صدق الاتساق الداخلي، وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation Coefficient في حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة، وذلك للتأكد من مدى تماسك وتجانس عبارات كل بعد فيما بينها، فكانت معاملات الارتباط كما هي موضحة في الجدول التالي:

الجدول (1) : معاملات الارتباط بين درجات عبارات المستقبل الرقمي وعلاقته بالممارسة الرقمية المهنية في الخدمة الاجتماعية والدرجة الكلية للمحور

المصادر الرقمية المتخصصة التي يمكن أن تدعم مواكبة ممارسة الخدمة الاجتماعية الرقمية للمستقبل الرقمي				تأثير المستقبل الرقمي على الممارسة الرقمية المهنية في الخدمة الاجتماعية				متطلبات التحول في بيئة الممارسة الرقمية المهنية في الخدمة الاجتماعية لمسايرة المستقبل الرقمي			
م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط
1	**0.793	6	**0.802	1	**0.680	7	**0.639	1	**0.703	6	**0.727
2	**0.849	7	**0.801	2	**0.565	8	**0.839	2	**0.797	7	**0.912
3	**0.794	8	**0.651	3	**0.739	9	**0.749	3	**0.703	8	**0.912
4	**0.815	9	**0.838	4	**0.650	10	**0.789	4	**0.883	9	**0.841
5	**0.888	10	**0.889	5	**0.715	11	**0.759	5	**0.781	10	**0.858
				6	**0.707	12	**0.809		**0.847		

التحديات التي تواجه الممارَسة الرقمية المهنية في الخدمة الاجتماعية في ظل المستقبل الرقمي								
م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	
التحديات التقنية		التحديات المرتبطة بالاختصاصيين الاجتماعيين		التحديات المرتبطة بعملاء المهنة		التحديات المرتبطة بعملية مساعدة العملاء		
1	**0.697	1	**0.835	1	**0.794	1	**0.848	**دالة عند 0.01
2	**0.746	2	**0.823	2	**0.777	2	**0.840	
3	**0.795	3	**0.842	3	**0.867	3	**0.848	
4	**0.728	4	**0.841	4	**0.786	4	**0.781	
5	**0.714	5	**0.766	5	**0.795	5	**0.876	
6	**0.823	6	**0.805	6	**0.840	6	**0.893	

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين درجات عبارات الاستبانة والدرجة الكلية للمحور المنتمية إليه العبارة جاءت معاملات ارتباط موجبة ودالة إحصائيًا عند مستوى 0.01 وهو ما يؤكد اتساق وتجانس عبارات كل بعد فيما بينها وتماسكها مع بعضها البعض.

ب. ثبات أداة الدراسة:

تم التحقق من ثبات درجات محاور الاستبانة وأبعادها الفرعية باستخدام معامل ثبات ألفا كرو نباخ Alpha Cronbach فكانت معاملات الثبات كما هو موضح بالجدول التالي:

الجدول (2) : معاملات ثبات ألفا كرونباخ لدرجات محاور الاستبانة وأبعادها الفرعية

المحاور	الأبعاد	معامل الثبات
المحور الأول: تحديد المصادر الرقمية التي يمكن أن تدعم مواكبة الممارسة الرقمية المهنية في الخدمة الاجتماعية للمستقبل الرقمي		0.870
المحور الثاني: تأثير المستقبل الرقمي على الممارسة الرقمية المهنية في الخدمة الاجتماعية		0.805
المحور الثالث تحديات الاستفادة من المستقبل الرقمي في تعزيز بيئة الممارسة الرقمية المهنية في الخدمة الاجتماعية	بعد1: التحديات التقنية التي تواجه الممارسة الرقمية المهنية في الخدمة الاجتماعية في ظل المستقبل الرقمي	0.884
	بعد2: التحديات المرتبطة بالاختصاصيين الاجتماعيين التي تواجه الممارسة الرقمية المهنية في الخدمة الاجتماعية في ظل المستقبل الرقمي	0.965
	بعد3: التحديات المرتبطة بعملاء المهنة التي تواجه الممارسة الرقمية المهنية في الخدمة الاجتماعية في ظل المستقبل الرقمي	0.814
	بعد4: التحديات المرتبطة بعملية مساعدة العملاء التي تواجه الممارسة الرقمية المهنية في الخدمة الاجتماعية في ظل المستقبل الرقمي	0.784
المحور الثالث ككل		0.834
المحور الرابع: متطلبات التحول في بيئة الممارسة الرقمية المهنية في الخدمة الاجتماعية لمسايرة المستقبل الرقمي		0.894
ثبات الاستبانة ككل		0.921

يتضح من الجدول السابق أن لمحاور الاستبانة وأبعادها الفرعية معاملات ثبات مرتفعة ومقبولة إحصائيًا؛ ومما سبق يتضح أن للاستبانة مؤشرات إحصائية جيدة (الصدق، الثبات) ويتأكد من ذلك صلاحية استخدامها في الدراسة الحالية. ويجب ملاحظة أنه تمت الاستجابة لعبارات الاستبانة المستخدمة في الدراسة الحالية من خلال التدريج الثلاثي لليكرت حيث تم الاختيار ما بين ثلاثة اختيارات تعبر عن درجة الموافقة وتتمثل في (موافق تمامًا، موافق إلى حد ما، غير موافق) وتقابل الاستجابات الدرجات (3، 2، 1) على الترتيب؛ والدرجة المرتفعة في أي عبارة أو بعد أو محور في الاستبانة تعبر عن مستوى عالي من التحقق، ويجب ملاحظة أنه تم الاعتماد على المحكات التالية في الحكم على مستوى كل عبارة أو بعد أو محور، بناءً على المتوسطات الحسابية للعبارات والمتوسطات الوزنية للمحاور، كما هو موضح بالجدول التالي:

الجدول (3): محكات الحكم على مستوى تحقق كل عباره أو محور أو بعد في الاستبانة

المتوسط الحسابي للعبارة أو المتوسط الوزني للبعد أو المحور	مستوى التحقق
أقل من 1.67	منخفض
من 1.67 لأقل من 2.34	متوسط
من 2.34 - 3	مرتفع

وتم تحديد تلك المحكات بناء على تحويل الدرجات المنفصلة لمدى متصل وذلك بحساب المدى (أكبر درجة – أصغر درجة = 2)، وقسمة المدى على عدد الاستجابات (2 /3 = 0.67) ومِن ثَمَّ نحصل على سعة المحكات الموضحة بالجدول السابق

نتائج الدراسة ومناقشتها:

أ. النتائج المرتبطة بخصائص عينة الدراسة:

الجدول (4): توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية وفقًا لمتغير النوع

النوع	العدد	النسبة المئوية
ذكر	42	38,2
أنثى	68	61,8
المجموع	110	100

يتضح من الجدول السابق أن: نسبة (الإناث) في عينة الدراسة احتلت المرتبة الأولى، حيث بلغت (61,8 %)، يليها نسبة (الذكور) المبحوثين حيث بلغت (38,2 %)، وقد يُفسَّر ذلك بوصول الاستبانة لعدد أكبر من المبحوثات بحكم جنس الباحثة وعلاقتها مع زميلاتها في مجال التخصص.

الجدول (5) : توزيع أفراد عينة الدراسة وفقًا لمتغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العدد	النسبة المئوية
بكالوريوس	42	38,2
ماجستير	19	17.3
دكتوراه	49	44,5
المجموع	110	100

يتضح من الجدول السابق أن: النسبة الأكبر من عينة الدراسة والتي بلغت (44,5 %) جاءت من المبحوثين الحاصلين على درجة (الدكتوراه)، يليها في الترتيب الثاني المبحوثين الحاصلين على درجة (البكالوريوس) بنسبة بلغت (38,2 %)، وفي الترتيب الأخير جاءت نسبة (17,3) الحاصلين على درجة (الماجستير)، وقد يرجع ذلك لكون الدراسة الحالية تستهدف عددًا كبيرًا من الخبراء خصوصًا الأكاديميين المتخصصين في الخدمة الاجتماعية

الجدول (6) : توزيع أفراد عينة الدراسة وفقًا لمتغير سنوات الخبرة في مجال العمل

سنوات الخبرة في مجال العمل	العدد	النسبة المئوية
أقل من 5 سنوات	7	6.4
من 5سنوات إلى أقل من 10 سنوات	32	29,1
من 10 سنوات فأكثر	71	64,5
المجموع	110	100

يتضح من الجدول السابق أن: النسبة الأكبر من أفراد عينة الدراسة جاءت من أصحاب سنوات الخبرة في مجال العمل (من 10 سنوات فأكثر) بنسبة بلغت (64.5 %)، يليها أصحاب سنوات الخبرة (من 5سنوات إلى أقل من 10 سنوات) بنسبة بلغت (29.1 %)، يليهن أصحاب سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات) بنسبة بلغت (6.4 %)، ويفسر ذلك

امتداد خبرة معظم أفراد عينة الدراسة، مما ينعكس على أن تكون استجاباتهم أكثر تعبيرًا وإفادةً لموضوع الدراسة

الجدول رقم (7) : توزيع استجابات عينة الدراسة وفقًا لمتغير مدى مواكبة ممارسة الخدمة الاجتماعية مع المستقبل الرقمي

مدى مواكبة ممارسة الخدمة الاجتماعية مع المستقبل الرقمي	العدد	النسبة المئوية
نعم	103	93.6
إلى حد ما	7	6.4
المجموع	110	100

يتضح من الجدول السابق أن: النسبة الأكبر من أفراد عينة الدراسة الحالية بنسبة بلغت (93,6 %) يرون أن ممارسة الخدمة الاجتماعية يجب أن تتواكب مع المستقبل الرقمي، في حين أن نسبة (6,4 %) يرون أن ممارسة الخدمة الاجتماعية يجب أن تتواكب مع المستقبل الرقمي بدرجة قليلة، وقد نفسر هذه النتيجة شبه إجماع من المبحوثين عينة الدراسة بأن هناك ضرورة ملحة لمواكبة ممارسة الخدمة الاجتماعية للمستقبل الرقمي

ب. نتائج التساؤل الأول: ما المصادر الرقمية المتخصصة التي يمكن أن تدعم مواكبة الممارسة الرقمية المهنية في الخدمة الاجتماعية للمستقبل الرقمي؟

الجدول (8) : التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية حول تحديد المصادر الرقمية المتخصصة التي يمكن أن تدعم مواكَبة الممارسة الرقمية المهنية في الخدمة الاجتماعية للمستقبل الرقمي.

م	العبارات	موافق تماما		موافق إلى حد ما		غير موافق		المتوسط	الانحراف المعياري	مستوى التحقق	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
1	استخدام مواقع المكتبات الرقمية للاستفادة من توصيات ونتائج الرسائل والبحوث العلمية في تعزيز الممارسة الرقمية المهنية في الخدمة الاجتماعية	98	89,1	12	10.9	0	0	2.981	0,313	مرتفع	1
2	تصفح مواقع الوزارات والمؤسسات للاطلاع على أحدث اللوائح والقرارات التي تدعم التحول نحو الممارسة الرقمية المهنية للمهنة	99	90	11	10	0	0	2.900	0,302	مرتفع	3
3	مراجعة مواقع الجمعيات العلمية والروابط المهنية ونقابات الخدمة الاجتماعية الدولية للاستفادة منها في تطبيق الممارسة الرقمية المهنية للمهنة على المستوى الوطني.	97	88.2	13	.11	0	0	2,881	0,324	مرتفع	6
4	مراجعة قواعد بيانات المنظمات الدولية المهتمة بتعليم وممارسة الخدمة الاجتماعية، للاستفادة منها في التحول نحو الممارسة الرقمية للخدمة الاجتماعية	99	90	11	10	0	0	2,900	0,301	مرتفع	2

م	العبارات	موافق تماما		موافق إلى حد ما		غير موافق		المتوسط	الانحراف المعياري	مستوى التحقق	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
5	مراجعة المعايير الدولية لممارسة الخدمة الاجتماعية، لتطبيق المناسب منها على المستوى الوطني في الممارسة الرقمية للخدمة الاجتماعية	97	88.2	13	11,8	0	0	2,882	0.324	مرتفع	4
6	متابعة مواقع مدارس تعليم الخدمة الاجتماعية الدولية، لمعرفة الاتجاهات العالمية الحديثة في برامج تدريب وتعليم الخدمة الاجتماعية	95	86,4	15	6و13	0	0	2,864	0,345	مرتفع	8
7	تشجيع الاختصاصيين الاجتماعيين لمراجعة قواعد البيانات الرقمية للدوريات العلمية في الخدمة الاجتماعية، للاستفادة مما تنشره في تعزيز الممارسة الرقمية للخدمة الاجتماعية	98	89,1	11	10	1	0,9	2,882	0,351	مرتفع	5
8	متابعة استخدامات برامج الذكاء الاصطناعي في تطوير الممارسة الرقمية للخدمة الاجتماعية	93	84,5	15	13.6	2	1,8	2,827	0,425	مرتفع	9
9	متابعة المواقع الرسمية لدور النشر العلمي المهتمة بنشر المراجع ذات العلاقة بالممارسة الرقمية للخدمة الاجتماعية	96	87,3	14	12,7	0	0	2.873	0,335	مرتفع	7

م	العبارات	موافق تماما		موافق إلى حد ما		غير موافق		المتوسط	الانحراف المعياري	مستوى التحقق	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
10	متابعة مواقع هيئات التخصصات العلمية الدولية، للاستفادة منها في التعرف على مهام الاختصاصي الاجتماعي في ضوء الممارسة الرقمية للخدمة الاجتماعية	96	87.3	14	12.7	0	0	2.873	0,335	مرتفع	7م
المتوسط الوزني لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول تحديد المصادر الرقمية المتخصصة التي يمكن أن تدعم مواكبة الممارسة الرقمية المهنية في الخدمة الاجتماعية للمستقبل الرقمي								2,877	0,271	مرتفع	

يتضح من الجدول السابق أن:

المصادر الرقمية المتخصصة التي يمكن أن تدعم مواكبة الممارسة الرقمية المهنية في الخدمة الاجتماعية للمستقبل الرقمي متحققة بمستوى (مرتفع)، حيث بلغ المتوسط الوزني للدرجات الكلية في هذا البعد (2.877) بانحراف معياري (0.271)، فقد حصلت العبارة رقم (1) على الترتيب الأول، تليها العبارة رقم (4) على الترتيب الثاني، ثم العبارة رقم (2) على الترتيب الثالث ... وهكذا إلى أن تأتي العبارة رقم (8) على الترتيب الاخير. اختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة أبو السعود (2020) التي أشارت في نتائجها عدم المام الاختصاصيين الاجتماعيين بمصادر المعلومات المستخدمة في الممارسة الإلكترونية، وتتفق هذه النتيجة مع فرضية نظرية الدراسة التي ترى أن البناء الاجتماعي لمجتمع المعلومات يتغير ويتطور من خلال التطور المعرفي و الإدراكي، الذي تلعب المعلومات دورًا مهمًّا فيه، يتسم بسرعة التكيف مع المجتمع المعلوماتي المحيط وتنميته من خلال البحث عن المعلومة والتعامل مع مصادرها

كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة خليل (2011) التي أكدت على ضرورة العمل على نشر ثقافة استخدام شبكة المعلومات الدولية والإنترنت للحصول على المعلومات، ونشر ثقافة استخدام المكتبات الرقمية ودعم مؤسسات التعليم والتدريب للتوجه الرقمي وتزويدها بأحد التقنيات المستخدمة في مجال المعرفة الرقمية.

ج. نتائج التساؤل الثاني: ما مستوى تأثير المستقبل الرقمي على الممارسة الرقمية المهنية في الخدمة الاجتماعية؟

الجدول (9): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لتأثير المستقبل الرقمي على الممارسة الرقمية المهنية في الخدمة الاجتماعية

م	العبارات	موافق تماما		موافق إلى حد ما		غير موافق		المتوسط	الانحراف المعياري	مستوى التحقق	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
1	المستقبل الرقمي يشجع الاختصاصيين الاجتماعيين في التعرف على أحدث الأساليب والمداخل العالمية المناسبة للتدخلات المهنية	97	88,2	12	10,9	1	0,9	2,873	0,361	مرتفع	5
2	ممارسة الخدمة الاجتماعية في ضوء المستقبل الرقمي يساعد الوصول للعملاء في بيئاتهم مما يحفزهم على طلب الخدمة من الاختصاصيين الاجتماعيين	95	86,4	15	13.6	0	0	2,864	0,345	مرتفع	6
3	ارتباط ممارسة الخدمة الاجتماعية بالمستقبل الرقمي يحسن من الاستغلال الأمثل لوقت الاختصاصيين الاجتماعيين أثناء العمل.	99	90	11	10	0	0	2,900	0,301	مرتفع	3
4	يحفز المستقبل الرقمي المؤسسات على استخدام التكنولوجيا الرقمية في ممارسة الخدمة الاجتماعية لتقليل عبء العمل على الاختصاصيين الاجتماعيين.	97	88,9	12	10.9	1	0.9	2,873	0,361	مرتفع	5م

م	العبارات	موافق تماما		موافق إلى حد ما		غير موافق		المتوسط	الانحراف المعياري	مستوى التحقق	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
5	يوفر المستقبل الرقمي فرص أوسع أمام الاختصاصيين الاجتماعيين لتبادل المحتوى الرقمي للعملاء مع فريق العمل بما يخدم مصالح العملاء	96	87.3	14	12,7	0	0	2,873	0,335	مرتفع	4
6	يساعد دخول مؤسسات ممارسة الخدمة الاجتماعية عصر المستقبل الرقمي في تعزيز وسائل الاتصال الرقمية لديها للتواصل مع الأفراد والجهات ذات العلاقة بعملها	104	94,5	6	5,5	0	0	2,946	0,228	مرتفع	1
7	يوفر المستقبل الرقمي البيئة الرقمية المناسبة لمعالجة بيانات للعملاء للاستفادة منها في صنع سياسات الرعاية الاجتماعية	95	86,4	15	13,6	0	0	2,864	0,345	مرتفع	6م
8	يعزز المستقبل الرقمي من قدرة الاختصاصيين الاجتماعيين على امتلاك المهارات الرقمية الداعمة للمستقبل المهني	100	90,9	10	9,1	0	0	2,909	0,288	مرتفع	2
9	يدعم المستقبل الرقمي مواكبة ممارسة الخدمة الاجتماعية لغيرها من المهن، بما يعزز من فاعليتها ومكانتها بين المهن الأخرى	94	85.5	16	14,5	0	0	2,855	0,354	مرتفع	7

م	العبارات	موافق تماما		موافق إلى حد ما		غير موافق		المتوسط	الانحراف المعياري	مستوى التحقق	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
10	مسايرة الممارسة الخدمة الاجتماعية للمستقبل الرقمي يساعد في الاستفادة من الثقافة الرقمية للعملاء والممارسين في إثراء التفاعل بينهما للوصول لأفضل حلول للمشكلات	95	86.4	14	12.7	1	0.9	2,854	0,379	مرتفع	8
11	يحفز المستقبل الرقمي الاختصاصيين الاجتماعيين على الارتباط الوظيفي	93	84,5	13	11,8	4	3,6	2.809	0,479	مرتفع	10
12	يدعم المستقبل الرقمي عملية الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية من حيث سرعة الإنجاز لضمان الاستدامة في تقديم الخدمات المهنية	96	87.3	11	10	3	2.7	2,846	0,432	مرتفع	9
	المتوسط الوزني لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول تأثير المستقبل الرقمي على الممارسة الرقمية المهنية في الخدمة الاجتماعية							2.881	0.252	مرتفع	

يتضح من الجدول السابق أن:

تأثير المستقبل الرقمي على الممارسة الرقمية المهنية في الخدمة الاجتماعية جاء متحققًا بمستوى (مرتفع)، حيث بلغ المتوسط الوزني للدرجات الكلية في هذا البعد (2.881) بانحراف معياري (0.252)، فقد حصلت العبارة رقم (6) على الترتيب الأول، تليها العبارة رقم (8) على الترتيب الثاني، ثم العبارة رقم (3) على الترتيب الثالث... وهكذا إلى أن تأتي العبارة رقم (11) على الترتيب الأخير ويفسر هذا تقارب وجهات نظر المبحوثين في أن المستقبل الرقمي سوف يكون له تأثير واضح على ممارسة الخدمة الاجتماعية الرقمية، مع إمكانية تطبيقها بما يتوافق مع ثقافة المجتمع السعودي ورؤية المملكة الرقمية 2030.

وتتفق هذه النتائج مع ما تدور حوله فرضية نظرية مجتمع المعلومات؛ من حيث

امتلاك مهارات التواصل الرقمي، ووسائل وأدوات المعلومات، تمكن من استخدام وتوظيف تكنولوجيا المعلومات في الممارسة الرقمية المهنية في الخدمة الاجتماعية

كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة (Antonio Lopez & et. al., 2018, Cwikel & Friedmann, 2019,) التي تؤكد على أن استخدام التكنولوجيا في مهنة الخدمة الاجتماعية لها تأثير إيجابي على مستقبل ممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية الرقمية

د. نتائج التساؤل الثالث: ما مستوى تحديات مواكبة الممارسة الرقمية المهنية في الخدمة الاجتماعية للمستقبل الرقمي؟

البعد الأول: التحديات التقنية التي تعوق الممارسة الرقمية المهنية في الخدمة الاجتماعية في ظل المستقبل الرقمي:

الجدول (10): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لتحديات التقنية التي تعوق الممارسة الرقمية المهنية في الخدمة الاجتماعية في ظل المستقبل الرقمي

م	العبارات	موافق تماما		موافق إلى حد ما		غير موافق		المتوسط	الانحراف المعياري	مستوى التحقق	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
1	تعرض إجراءات حماية خصوصية العملاء لخطر الاختراق	73	66,4	32	29,1	5	4,5	2,618	0,574	مرتفع	4
2	ضعف أساليب حماية معلومات العميل في السجل الإلكتروني	69	62,7	30	27,3	11	10	2,527	0,673	مرتفع	6
3	تعرض الأجهزة الإلكترونية للضياع أو التلف	69	62,7	35	31,8	6	5,5	2,573	0,597	مرتفع	5
4	وجود عملاء مهمشين تقنيًا في بيئاتهم يصعب الوصول إليهم	79	71,8	25	22,7	6	5,5	2,664	0,579	مرتفع	2
5	عدم حرص بعض المؤسسات على ضمان وصول العميل للخدمة بشكل تقني	72	65,5	34	30,9	4	3,6	2,618	0,558	مرتفع	3

م	العبارات	موافق تماما		موافق إلى حد ما		غير موافق		المتوسط	الانحراف المعياري	مستوى التحقق	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
6	عجز بعض العملاء عن دفع مبالغ مالية للاستفادة من الشبكة العنكبوتية التي تتم الممارسة الرقمية من خلالها	81	73,6	24	21.8	5	4,5	2,691	0,554	مرتفع	1
	المتوسط الوزني لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول التحديات التقنية التي تعوق الممارسة الرقمية المهنية في الخدمة الاجتماعية في ظل المستقبل الرقمي							2,615	0.503	مرتفع	

يتضح من الجدول السابق أن:

التحديات التقنية التي تواجه الممارسة الرقمية المهنية في الخدمة الاجتماعية في ظل المستقبل الرقمي متحققة بمستوى (مرتفع)، حيث بلغ المتوسط الوزني للدرجات الكلية في هذا البعد (2.615) بانحراف معياري (0.503)، فقد حصلت العبارة رقم (6) على الترتيب الأول، تليها العبارة رقم (4) على الترتيب الثاني، ثم العبارة رقم (5) على الترتيب الثالث ... وهكذا إلى أن تأتي العبارة رقم (2) على الترتيب الاخير، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات Cwikel & Friedmann (2019) والشريف، (2023) في عدم القدرة المادية لدى بعض المستفيدين على طلب الخدمات الرقمية من الاختصاصي الاجتماعي تعتبر من أهم معوقات ممارسة الخدمة الاجتماعية الرقمية، ذلك أن المتطلبات التقنية تُمثِّل حجرَ الزاوية من الناحية الفنية، وشرط أساسي؛ وذلك لضمان قدرتهم على تقديم خدمات مهنية فعَّالة ذات جودة عالية والاستفادة منها الفقي (2021).

البعد الثاني: التحديات المرتبطة بالاختصاصيين الاجتماعيين التي تعوق مواكبة الممارسة الرقمية المهنية في الخدمة الاجتماعية للمستقبل الرقمي.

الجدول (11) : التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية للتحديات المرتبطة بالاختصاصيين الاجتماعيين التي تعوق مواكبة الممارسة الرقمية المهنية في الخدمة الاجتماعية للمستقبل الرقمي.

م	العبارات	موافق تمامًا		موافق إلى حد ما		غير موافق		المتوسط	الانحراف المعياري	مستوى التحقق	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
1	ضعف مستوى الإعداد الدراسي لقطاع كبير من الاختصاصيين الاجتماعيين للتعامل مع البيئة الرقمية	79	71,8	28	25,5	3	2,7	2,691	0,520	مرتفع	1
2	ضعف اطلاع الاختصاصيين الاجتماعيين على حركة البحث العلمي والممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية.	76	6,1	30	27,3	4	3,6	2,655	0,549	مرتفع	3
3	ضَعْف المسؤولية المهنية لدى بعض الاختصاصيين الاجتماعيين	71	64,5	31	28,2	8	7,3	2,654	0,627	مرتفع	4
4	ضَعْف المسؤولية الأخلاقية لدى بعض الاختصاصيين الاجتماعيين	65	59,1	34	30,9	11	10	2,491	0,674		5
5	انخفاض الكفاءة الرقمية لبعض الاختصاصيين في التعامل مع البيئة الرقمية للممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية.	78	70.9	29	26.4	3	2,7	2,491	0,674	مرتفع	5م

م	العبارات	موافق تمامًا		موافق إلى حد ما		غير موافق		المتوسط	الانحراف المعياري	مستوى التحقق	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
6	توفر كم هائل من المعلومات التقنية قد يربك الاختصاصيين عند تحديد موثوقية المصادر التي يلجؤون إليها في تفسير المشكلات	79	71.8	23	20,9	8	7,9	2,682	0,523	مرتفع	2
	المتوسط الوزني لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول التحديات المرتبطة بالاختصاصيين الاجتماعيين التي تعوق مواكبة الممارسة الرقمية المهنية في الخدمة الاجتماعية للمستقبل الرقمي							2,646	0.615	مرتفع	

يتضح من الجدول السابق أن:

التحديات المرتبطة بالاختصاصيين الاجتماعيين التي تعوق مواكبة الممارسة الرقمية المهنية في الخدمة الاجتماعية للمستقبل الرقمي متحققة بمستوى (مرتفع)، حيث بلغ المتوسط الوزني للدرجات الكلية في هذا البعد (2.646) بانحراف معياري (0.615)، فقد حصلت العبارة رقم (1) على الترتيب الأول، تليها العبارة رقم (6) على الترتيب الثاني، ثم العبارة رقم (2) على الترتيب الثالث ... وهكذا إلى أن تأتي العبارتين رقم (4 - 5) على الترتيب الاخير ، وتفسر هذه النتيجةُ ضعفَ التأهيل الأكاديمي، وهو التحدي الرئيسي الأول والمعيق لممارسة الاختصاصيين الاجتماعيين للخدمة الاجتماعية الرقمية، الأمر الذي يستلزم إعداد مؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية برامج تعليمية وتدريبية لفَهْم الإجراءات والخطوات العلمية المختلفة للتدخلات المهنية من خلال التقنية، وتتفق هذه النتائج مع دراسة (Cwikel & Friedmann, 2019 Freddolino & Earle, 2021, Julie & Enav., 2019)

البعد الثالث: التحديات المرتبطة بعملاء المهنة التي تعوق مواكَبة الممارسة الرقمية المهنية في الخدمة الاجتماعية للمستقبل الرقمي.

الجدول (12) : التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية للتحديات المرتبطة بعملاء المهنة التي تعوق مواكبة الممارسة الرقمية المهنية في الخدمة الاجتماعية للمستقبل الرقمي.

م	العبارات	موافق تمامًا		موافق إلى حد ما		غير موافق		المتوسط	الانحراف المعياري	مستوى التحقق	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
1	انخفاض قدرات العملاء في استخدام التقنية.	77	70	29	26,4	4	3,4	2,664	0,546	مرتفع	3
2	انخفاض مستوى ثقة العملاء في الممارسة الرقمية المهنية بحجة تهديد خصوصيتهم	74	67,3	34	30,9	2	1,8	2,655	0,515	مرتفع	4
3	فقدان الأهلية لدى بعض عملاء المهنة يحول دون تطبيق الممارسة الرقمية المهنية في الخدمة الاجتماعية معهم	73	66,4	35	31.8	2	1,8	2,645	0,517	مرتفع	5
4	ضعف مهارات بعض العملاء في الحفاظ على خصوصيتهم من الاختراق	74	67,3	36	32,7	0	0	2,673	0,471	مرتفع	2
5	سوء فهم بعض المقاصد في المحادثات الإلكترونية، من قبل العملاء	74	67,3	32	29,1	4	3,6	2,636	0,554	مرتفع	6
6	اختلاف الثقافات الفرعية لدى العملاء يعرقل فهمهم لعملية المساعدة المهنية	78	70,9	29	26,4	3	2,7	2,682	0,523	مرتفع	1
	المتوسط الوزني لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول التحديات المرتبطة بعملاء المهنة التي تعوق مواكبة الممارسة الرقمية المهنية في الخدمة الاجتماعية للمستقبل الرقمي							2,659	0.460	مرتفع	

يتضح من الجدول السابق أن:

التحديات المرتبطة بعملاء المهنة التي تعوق مواكبة الممارسة الرقمية المهنية في الخدمة الاجتماعية للمستقبل الرقمي متحققة بمستوى (مرتفع)، حيث بلغ المتوسط الوزني للدرجات الكلية في هذا البعد (2.659) بانحراف معياري (0.460) فقد حصلت العبارة رقم (6) على الترتيب الأول، تليها العبارة رقم (4) على الترتيب الثاني، ثم العبارة رقم (1) على الترتيب الثالث ... وهكذا إلى أن تأتي العبارة رقم (5) على الترتيب الاخير، ويفسر هذه النتيجة أن العملاء يشكلون طرفاً من اطراف العلاقة المهنية التي تنشأ خلال عمليات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية الرقمية، ومن ثم وجود تحديات يقضي بالضرورة الى التأثير سلباً على جودة التدخلات المهنية للاختصاصيين الاجتماعيين، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Kalpana Goel.et,all,2020 ،الشريف، 2023) التي ترى أن من أهم المخاطر المرتبطة بممارسة الخدمة الاجتماعية الرقمية تتعلق بعدم فهم واحترام الأطر الثقافية المختلفة للمستفيدين بما في ذلك عاداتهم وتقاليدهم. بالإضافة الى مخاطر البنية التحتية المرتبطة بالتحول الرقمي التي تجعل العملاء يجدون صعوبة في استخدام وسائل التكنولوجيا للحصول على الخدمات.

البعد الرابع: التحديات المرتبطة بعملية مساعدة العملاء التي تعوق مواكبة الممارسة الرقمية المهنية في الخدمة الاجتماعية للمستقبل الرقمي.

الجدول رقم (13): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية للتحديات المرتبطة بعملية مساعدة العملاء التي تعوق مواكبة الممارسة الرقمية المهنية في الخدمة الاجتماعية للمستقبل الرقمي.

م	العبارات	موافق تمامًا		موافق إلى حد ما		غير موافق		المتوسط	الانحراف المعياري	مستوى التحقق	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
1	صعوبة إبلاغ العملاء عن المخاطر التي تواجههم وقت الأزمات	74	67,3	27	24,5	9	8,2	2,591	0,639	مرتفع	5
2	صعوبة التعرف على هوية العملاء وقت حدوث الأزمات أو الكوارث	74	,67	30	27,3	6	5,5	2,610	0,590	مرتفع	3

م	العبارات	موافق تمامًا		موافق إلى حد ما		غير موافق		المتوسط	الانحراف المعياري	مستوى التحقق	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
3	عدم فاعلية التشخيص والعلاج الرقمي في بعض المجالات مثل الاكتئاب والقلق في مقابل المواجهة المباشرة	79	71,8	26	23,6	5	4,5	2.673	0,560	مرتفع	1
4	الممارسة الإلكترونية لعملية المساعدة قد تتطلب قيمًا أو ممارسات لا تتفق مع ثقافة العملاء	75	68,2	23	20.9	12	10,9	2,573	0,683	مرتفع	6
5	ضعف الكفاءة الرقمية لأطراف عملية المساعدة، مما يقلل من فرص نجاحها.	72	65.5	35	3,8	3	2,7	2,627	0,539	مرتفع	2
6	تعرض عملية المساعدة المهنية لمخاطر الاختراق الرقمي، بشكل يكشف خصوصية العملاء.	72	65,5	32	29,1	6	5,5	2,600	0,594	مرتفع	4
	المتوسط الوزني لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول المرتبطة بعملية مساعدة العملاء التي تواجه مواكبة الممارسة الرقمية المهنية في الخدمة الاجتماعية للمستقبل الرقمي							2,791	0.348	مرتفع	

يتضح من الجدول السابق أن:

التحديات المرتبطة بعملية مساعدة العملاء التي تحد من مواكبة الممارسة الرقمية المهنية في الخدمة الاجتماعية للمستقبل الرقمي متحققة بمستوى (مرتفع)، حيث بلغ المتوسط الوزني للدرجات الكلية في هذا البعد (2,791) بانحراف معياري (0.348) فقد حصلت العبارة رقم (3) على الترتيب الأول، تليها العبارة رقم (5) على الترتيب الثاني، ثم العبارة رقم (2) على الترتيب الثالث ... وهكذا إلى أن تأتي العبارة رقم (4) على الترتيب الاخير، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة العبدالكريم (2016) والبريثن (2013) التي أظهرت أن العلاج الإلكتروني لم يكن فعالاً في مجالات دقيقة معينة تمثلت في محاولة

تشخيص الاكتئاب والقلق والخوف المرضي، إضافة إلى أن ضعف مستوى قدرات العميل في استخدام التقنية يحد من تحقيق أهداف الخدمة الاجتماعية الرقمية

ه. نتائج التساؤل الرابع: ما متطلبات التحول في بيئة الممارسة الرقمية المهنية في الخدمة الاجتماعية لمسايرة المستقبل الرقمي؟

الجدول (14): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لمتطلبات التحول في بيئة الممارسة الرقمية المهنية في الخدمة الاجتماعية لمسايَرة المستقبل الرقمي.

م	متطلبات التحول في بيئة الممارسة الرقمية المهنية في الخدمة الاجتماعية لمسايرة المستقبل الرقمي	موافق تماما		موافق إلى حد ما		غير موافق		المتوسط	الانحراف المعياري	مستوى التحقق	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
1	وضع معايير تحكم عمل الاختصاصيين الاجتماعيين عند القيام بالممارسة الرقمية المهنية في عمليات الخدمة الاجتماعية	110	91,8	9	8,2	0	0	2,918	0.275	مرتفع	1
2	تكوين مستودعات (بنوك) للمعلومات الرقمية المرتبطة بالممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية	99	90	11	10	0	0	2,900	0.301	مرتفع	2
3	تضمين خطط التدريب الميداني لطلبة الخدمة الاجتماعية مهارات التعامل مع المستقبل الرقمي	98	89,1	11	1	1	0,9	2,882	0.351	مرتفع	6
4	إعداد برامج رقمية معتمدة تستخدم في تحليل عائد الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية مع العملاء	97	88,2	12	10,9	1	0,9	2,873	0.361	مرتفع	8
5	تأهيل الاختصاصيين الاجتماعيين ورفع قدراتهم لتوظيف البيئة الرقمية في عملية الممارسة المهنية	110	91,8	9	8,2	0	0	2,918	0,275	مرتفع	1م

م	متطلبات التحول في بيئة الممارسة الرقمية المهنية في الخدمة الاجتماعية لمسايرة المستقبل الرقمي	موافق تماما		موافق إلى حد ما		غير موافق		المتوسط	الانحراف المعياري	مستوى التحقق	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
6	تضمين مقرر الممارسة الرقمية المهنية ضمن برامج تعليم الخدمة الاجتماعية في مختلف مستوياتها	100	90.9	9	8.2	1	0,9	2,900	0.330	مرتفع	3
7	إقناع العملاء بأهمية الرقمنة في تلقي الخدمات من مؤسسات الرعاية الاجتماعية	96	87,3	14	1,7	0	0	2,873	0.335	مرتفع	7
8	حث مؤسسات الرعاية الاجتماعية على توفير وسائل وأدوات الدخول للمجتمع الرقمي	101	91.8	9	8,2	0	0	2,918	0,275	مرتفع	1م
9	تغيير سياسات المؤسسات التي تعمل بها مهنة الخدمة الاجتماعية لتسمح بتقديم خدماتها بشكل يتوافق مع المستقبل الرقمي	99	90	10	9,1	1	0,9	2,890	0,341	مرتفع	5
10	تصميم منصات رقمية واختبارها لتقديم خدمات الرعاية الاجتماعية للعملاء	98	89,1	12	10,9	0	0	2,891	0,313	مرتفع	4
	المتوسط الوزني لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول متطلبات التحول في بيئة الممارسة الرقمية المهنية في الخدمة الاجتماعية لمسايرة المستقبل الرقمي							2,942	0.631	مرتفع	

يتضح من الجدول السابق أن:

متطلبات التحول في بيئة الممارسة الرقمية المهنية في الخدمة الاجتماعية لمسايرة المستقبل الرقمي متحققة بدرجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الوزني للدرجات الكلية في هذا البعد (2.942) بانحراف معياري (0.631) فقد حصلت العبارات رقم (1 - 5 - 8) على الترتيب الأول، تليها العبارة رقم (2) على الترتيب الثاني، ثم العبارة رقم (6) على الترتيب الثالث ... وهكذا إلى أن تأتي العبارة رقم (4)

علـى الترتيـب الاخيـر، ويفسـر ذلـك أن الالمـام بمعاييـر ممارسـة الخدمـة الاجتماعيـة التقنيـة يعتبـر مـن أهـم المتطلبـات المعرفيـة لممارسـة الخدمـة الاجتماعيـة الرقميـة؛ فهـي تمثـل اطـاراً للخدمـة الاجتماعيـة فـي الاسـتخدام الامثـل للتقنيـة. وتتفـق هـذه النتيجـة مـع دراسـة (Joiner,2019، عبـاس، 2020) التـي تؤكـد أهميـة البحـث واستشـراف معاييـر جديـدة لجـودة تعليـم وممارسـة الخدمـة الاجتماعيـة فـي ظـل التحـول الرقمـي

و. نتائـج التسـاؤل الخامـس: هـل توجـد علاقـة ذات دلالـة إحصائيـة عنـد مسـتوى (0,05) فـي متوسـطات اسـتجابات عينـة الدراسـة حـول تأثيـر المسـتقبل الرقمـي علـى الممارسـة الرقميـة المهنيـة فـي الخدمـة الاجتماعيـة ترجـع لاختـلاف متغيـرات (النـوع - المؤهـل العلمـي - سـنوات الخبـرة)؟.

1. بالنسبة لمتغير النوع:

تـم اسـتخدام اختبـار "ت" للمجموعـات المسـتقلة Independent Samples T - Test فـي الكشـف عـن دلالـة الفـروق بيـن اسـتجابات أفـراد عينـة الدراسـة حـول مسـتوى تأثيـر المسـتقبل الرقمـي علـى الممارسـة الرقميـة المهنيـة فـي الخدمـة الاجتماعيـة والراجعـة لاخـتلاف النـوع، (ذكـر، أنثـى) فكانـت النتائـج كمـا فـي الجـدول التالـي:

الجدول (15) : دلالة الفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة حول تأثير المستقبل الرقمي على الممارسة الرقمية المهنية في الخدمة الاجتماعية واختلاف النوع (درجات الحرية =108)

.

النوع	التخصص	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
تأثير المستقبل الرقمي على الممارسة الرقمية المهنية في الخدمة الاجتماعية	ذكر	29.309	1.731	1.65	0.102
	أنثى	28.500	2.873		

يتضح من الجدول السابق أنه:

لا توجـد فـروق دالـة إحصائيًـا فـي اسـتجابات أفـراد عينـة الدراسـة حـول درجـة تأثيـر المسـتقبل الرقمـي علـى الممارسـة الرقميـة المهنيـة فـي الخدمـة الاجتماعيـة ترجـع لاخـتلاف النـوع، ويمكـن تفسـير ذلـك بوجـود تقـارب كبيـر فـي أراء المبحوثيـن مـن الجنسـين حـول درجـة تأثيـر المسـتقبل الرقمـي علـى الممارسـة الرقميـة المهنيـة فـي الخدمـة الاجتماعيـة

2. بالنسبة لمتغير سنوات الخبرة في مجال العمل:

تم استخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه One Way ANOVA في الكشف عن دلالة الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول تأثير المستقبل الرقمي على الممارسة الرقمية المهنية في الخدمة الاجتماعية لاختلاف سنوات الخبرة في مجال العمل (أقل من 5 سنوات، من 5 إلى أقل من 10 سنوات، من 10 سنوات فأكثر)، فكانت النتائج كما في الجدول التالي:

الجدول (16): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية حول تأثير المستقبل الرقمي على الممارسة الرقمية المهنية في الخدمة الاجتماعية والراجعة لاختلاف سنوات الخبرة .

سنوات الخبرة في مجال العمل					
لا		من 5 - 10		من 10 فأكثر	
متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري
29.57	0.79	29.41	1.83	28.46	2.83

الجدول (17) : دلالة الفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة حول تأثير المستقبل الرقمي على الممارسة الرقمية المهنية في الخدمة الاجتماعية والراجعة لاختلاف سنوات الخبرة في مجال العمل.

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية لمحور تأثير المستقبل الرقمي على الممارسة الرقمية المهنية في الخدمة الاجتماعية	بين المجموعات	23.896	2	11.947	1.911	0.13
	اخل المجموعات	669.095	107	6.253		
	الكلي	692.991	109			

يتضح من الجدول السابق أنه:

لا توجد فروق دالة إحصائيًا في استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة تأثير المستقبل الرقمي على الممارسة الرقمية المهنية في الخدمة الاجتماعية ترجع لاختلاف سنوات الخبرة في مجال العمل، وقد يرجع ذلك لتقارب وجهات نظر المبحوثين حول تأثير المستقبل الرقمي على الممارسة الرقمية المهنية في الخدمة الاجتماعية.

بالنسبة لمتغير المؤهل العلمي:

تم استخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه One Way ANOVA في الكشف عن دلالة الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول تأثير المستقبل الرقمي على الممارسة الرقمية المهنية في الخدمة الاجتماعية والراجعة لاختلاف المؤهل العلمي، (بكالوريوس، ماجستير، دكتوراه) فكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

الجدول (18): دلالة الفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة حول تأثير المستقبل الرقمي على الممارسة الرقمية المهنية في الخدمة الاجتماعية واختلاف المؤهل العلمي .

	المؤهل العلمي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
تأثير المستقبل الرقمي على الممارسة الرقمية المهنية في الخدمة الاجتماعية	بكالوريوس	27,898	3,255	6,436	**0,002
	ماجستير	29,7737	0,653		
	دكتوراه	27,898	0,465		

يتضح من الجدول السابق أنه:

توجد فروق دالة إحصائيًّا عند مستوى ثقة (0,05) في استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة تأثير المستقبل الرقمي على الممارسة الرقمية المهنية في الخدمة الاجتماعية ترجع لاختلاف المؤهل العلمي، ويمكن تفسير ذلك أن المؤهل العلمي للمبحوث له دور في مدى وعيه المهني وقدرته على توقع المستقبل المرتبط بالممارسة المهنية

وللتعرف على الفروق ذات الدلالة بين أفراد عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي في الاستجابة حول تأثير المستقبل الرقمي على الممارسة الرقمية المهنية في الخدمة الاجتماعية والراجعة لاختلاف المؤهل العلمي فيما يتعلق بالدرجة الكلية للبعد تم استخدام اختبار أقل فرق دال LSD كاختبار للمقارنات البعدية في حالة دلالة تحليل التباين فكانت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول (19) : المقارنات البعدية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي حول تأثير المستقبل الرقمي على الممارسة الرقمية المهنية في الخدمة الاجتماعية.

الدرجة الكلية لمحور	المؤهل العلمي	بكالوريوس (م= 1.554)	ماجستير (م= 0,284)	دكتوراه (م= 1.554)
تأثير المستقبل الرقمي على الممارسة الرقمية المهنية في الخدمة الاجتماعية	بكالوريوس (م = 1,554)		0.284	*1.554
	ماجستير (م = 0,284)	0.284		*1,838
	دكتوراه (م = 1,554)	*1.554	*1,838	

* الفرق بين المتوسطين دال عند مستوى 0,05

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

أعلى المؤهلات في الاستجابة حول تأثير المستقبل الرقمي على الممارسة الرقمية المهنية في الخدمة الاجتماعية هو مؤهل (الماجستير) يليه مؤهل (الدكتوراه) حيث أظهر هذان المؤهلان فروق دالة إحصائيًا عند مستوى ثقة 0,05 على مؤهل (البكالوريوس) ويمكن أن يعزى ذلك إلى قدرة هؤلاء المبحوثين الحاصلين على درجة الماجستير والدكتوراه على توقع تأثير المستقبل الرقمي على الممارسة الرقمية المهنية في الخدمة الاجتماعية بدرجة أكبر من المبحوثين الحاصلين على درجة البكالوريوس.

تصور تخطيطي يعظم استفادة بيئة الممارسة الرقمية المهنية في الخدمة الاجتماعية من المستقبل الرقمي.

1. فلسفة تصور دعم استفادة الممارسة الرقمية المهنية في الخدمة الاجتماعية من المستقبل الرقمي:

يقوم التصور المقترح على مجموعة من الأفكار ذات العلاقة ببناء هذا التصور وهي:

1. طبيعة الممارسة المهنية التي يقوم بها الاختصاصيون الاجتماعيون يجب أن تعتمد بشكل كبير على العمل الرقمي في كافة جوانبها ومراحلها، ويدعم هذه الفكرة

مدى قدرة الاختصاصيون الاجتماعيون على التعامل مع تكنولوجيا المعلومات الرقمية، واقتنائها، وحفظها، وتنظيمها، وإدارتها، واستخدامها في تخطيط وتنفيذ ودعم الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في كافة مراحلها مع العملاء.

2. أهمية تزود الاختصاصيين الاجتماعيين بالمعلومات والمهارات والقيم العالمية، التي تدعم الممارسة الرقمية الفاعلة، وتقديم الخدمات والمشورة، وتوصيل المعلومات المرتبطة بخطة الممارسة ومراحلها وأسلوب تنفيذها للعملاء عبر توظيف تكنولوجيا المعلومات الرقمية.

3. التغير التكنولوجي الحادث في مختلف مجالات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية، يجب أن يوازيه تغير في أسلوب تقديم مهنة الخدمة الاجتماعية لخدماتها، وبما يعزز التحول الإيجابي نحو المستقبل الرقمي ويعزز النتائج المرجوَّة.

2. أهمية وضع تصور تخطيطي لدعم استفادة الممارسة الرقمية المهنية في الخدمة الاجتماعية من المستقبل الرقمي:

1. تحقيق الاستفادة المثُلى من انتشار وتنوع التطبيقات والمنصات الإلكترونية لصالح عمليات الممارسة المهنية التي يقوم بها الاختصاصيون الاجتماعيون.

2. مواكبة الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية مع التحول الرقمي الحادث في المجتمع.

3. تحقيق أقصى استفادة للعملاء (المستفيدين) من خدمات المساعدة المهنية للاختصاصيين الاجتماعيين. المساهمة في حل المشكلات والقضايا الاجتماعية بطرق مبتكرة، وتكاليف أقل، مع جودة الأداء.

3. أهداف تصور دعم استفادة الممارسة الرقمية المهنية في الخدمة الاجتماعية من المستقبل الرقمي:

يمكن أن تحقق استفادة الممارسة الرقمية المهنية في الخدمة الاجتماعية من المستقبل الرقمي مجموعة من الأهداف منها:

1. مسايرة المستقبل الرقمي، والاستفادة منه، وتوظيفه لصالح تجويد تقديم الخدمات الاجتماعية للعملاء.

2. إقدام الاختصاصيين الاجتماعيين على تحديث المفاهيم والمعارف اللازمة للممارسة المهنية ومواكبة التغيرات المرتبطة بمستقبلهم المهني.

3. تأمين الكفاية المهنية والعملية عند الاختصاصيين الاجتماعيين، في ضوء التطورات المستجدة لمقتضيات وظيفته.

4. مساعدة الاختصاصيين الاجتماعيين على إثبات ذاتهم، حيث يشعرون بأنهم أصبحوا على درجه عالية من الكفاءة المهنية والتكنولوجية وهذا الشعور قد يولد لديهم الإحساس بالتميز والأمن الوظيفي ومسايرة التغيرات التي حولهم في المجتمع.

4. العوامل التي تساعد على مسايرة الممارسة الرقمية المهنية في الخدمة الاجتماعية للمستقبل الرقمي:

هناك عدد من العوامل التي إذا توفرت تساعد في مسايرة الممارسة الرقمية المهنية في الخدمة الاجتماعية للمستقبل الرقمي، وتتمثل فيما يلي:

1. وجود وحدات متخصصة في مؤسسات الممارسة المختلفة لتدريب الممارسين على الاستفادة من المستقبل الرقمي وتوظيف أدواته في الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية.

2. ربط عملية تدريب الاختصاصيين الاجتماعيين بالممارسة الرقمية المهنية واستخدامهم لها بعملية تقييم الأداء والترقي في السلم الوظيفي.

3. رصد الميزانيات الكافية لتصميم وإدارة المنصات المهنية الإلكترونية.

4. تطبيق أسلوب تقييم الممارسة الرقمية المهنية للاختصاصيين الاجتماعيين بضمان المردود الإيجابي لها، وقدرتها على إحداث تغييرات في الممارسة التقليدية ومراعاة التحول الرقمي.

5. توفير التجهيزات والمستلزمات المدعمة للممارسة الرقمية المهنية في مؤسسات الممارسة المختلفة.

6. حث الاختصاصيين الاجتماعيين، والمؤسسات على الاشتراك في قواعد المعلومات الرقمية المرتبطة بالخدمة الاجتماعية.

5. الأبعاد اللازمة لمسايرة الممارسة الرقمية المهنية في الخدمة الاجتماعية للمستقبل الرقمي:

البعد الأول: رفع كفاءة المهارات الرقمية المهنية للاختصاصيين الاجتماعيين، ويتضمن:

1. الزيارات التوجيهية من المستويات المهنية العليا.

2. تفعيل جماعات النقاش البؤرية.
3. تبادل الزيارات بين الاختصاصيين في المجالات المختلفة.
4. إعداد أدلة التعليم الإلكتروني لتحديد الفرص المتاحة لاستخدام التكنولوجيا الرقمية.
5. تغيير التدريب التقليدي للطلاب في مرحلة الدراسة، وتنفيذ الدورات التدريبية المتخصصة المرتبطة بالمستقبل الرقمي.

البعد الثاني: رفع كفاءة المؤسسات لتعزيز الممارسة الرقمية المهنية في الخدمة الاجتماعية

1. توفير البنية التكنولوجية والمادية اللازمة للممارسة الرقمية المهنية.
2. حصر الإمكانيات الموجودة في المؤسسات ووضع خطة لتفعيلها.
3. إنشاء المنصات الإلكترونية اللازمة لممارسة الخدمة الاجتماعية من خلالها.
4. إنشاء قواعد بيانات للعملاء تكون سرية ومؤمنة.

البعد الثالث: إقناع العملاء بقبول عملية المساعدة من خلال الممارسة الرقمية المهنية.

1. إعداد أدلة إرشادية عن أهمية وجدوى الممارسة الرقمية المهنية في الخدمة الاجتماعية وتوزيعها على العملاء والمراجعين للمؤسسات.
2. إعداد مقاطع إلكترونية توضيحية لمساعَدة العملاء في كيفية التعامل مع المنصات الإلكترونية للخدمة الاجتماعية والاستفادة منها.
3. تنظيم مقابلات مع العملاء لتعريفهم بالممارسة الرقمية المهنية، وأهمية حصولهم على عملية المساعدة من خلال المنصات الإلكترونية.

ملخص نتائج الدراسة:

1. **نتائج التساؤل الأول:** ثبت من نتائج الدراسة أن المصادر الرقمية المتخصصة التي يمكن أن تدعم مواكبة الممارسة الرقمية المهنية في الخدمة الاجتماعية للمستقبل الرقمي جاءت متحققة بمستوى مرتفع، وتمثلت أهمها في:

1. استخدام مواقع المكتبات الرقمية.
2. مراجعة قواعد بيانات المنظمات الدولية المهتمة بتعليم وممارسة الخدمة الاجتماعية.

3. تصفح مواقع الوزارات والمؤسسات للاطلاع على أحدث اللوائح التي تدعم التحول نحو الممارسة الرقمية المهنية.

2. نتائج التساؤل الثاني: اتضح من نتائج الدراسة أن تأثير المستقبل الرقمي على الممارسة الرقمية المهنية في الخدمة الاجتماعية جاء متحققًا بمستوى مرتفع. وجاءت أهم صور وأشكال التأثير في أن:

3. المستقبل الرقمي يعزز من قدرة الاختصاصيين الاجتماعيين على امتلاك المهارات الرقمية الداعمة للمستقبل المهني.

4. ارتباط ممارسة الخدمة الاجتماعية بالمستقبل الرقمي يحسن من الاستغلال الأمثل لوقت الاختصاصيين الاجتماعيين أثناء العمل.

5. يوفر المستقبل الرقمي فرصًا أكثر أمام الاختصاصيين الاجتماعيين لتبادل المحتوى الرقمي للعملاء مع فريق العمل بما يخدم مصالح العملاء.

3. نتائج التساؤل الثالث: اتضح من نتائج الدراسة تعدد التحديات التي تعوق مواكبة الممارسة الرقمية المهنية في الخدمة الاجتماعية للمستقبل الرقمي وجاءت متحققة بمستوى مرتفع وتمثلت أهم التحديات التقنية في عجز بعض العملاء عن دفع مبالغ مالية للاستفادة من الشبكة العنكبوتية التي تتم فيها الممارسة الرقمية، وجود عملاء مهمشين تقنيًا في بيئاتهم يصعب الوصول إليهم، عدم حرص بعض المؤسسات على ضمان وصول العميل للخدمة بشكل تقني، وتمثلت أهم التحديات المرتبطة بالاختصاصيين الاجتماعيين في ضعف مستوى الإعداد الدراسي لقطاع كبير من الاختصاصيين الاجتماعيين للتعامل مع البيئة الرقمية للممارسة، توفر المعلومات التقنية قد يربك الاختصاصيين عند تحديد موثوقية المصادر التي يلجؤون إليها في تفسير المشكلات، ضعف اطلاع الاختصاصيين الاجتماعيين على حركة البحث العلمي والممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية، وتمثلت أهم التحديات المرتبطة بعملاء المهنة في اختلاف الثقافات الفرعية لدى العملاء يعرقل فهمهم لعملية المساعدة المهنية، ضعف مهارات بعض العملاء في الحفاظ على خصوصيتهم من الاختراق، انخفاض قدرات العملاء في استخدام التقنية، وتمثلت أهم التحديات المرتبطة بمساعَدة العملاء في عدم فاعلية التشخيص والعلاج الرقمي في بعض المجالات مثل الاكتئاب والقلق في مقابل المواجهة المباشرة، ضعف الكفاءة الرقمية لأطراف عملية المساعدة، صعوبة التعرف على هوية العملاء وقت حدوث الأزمات أو الكوارث.

4. نتائج التساؤل الرابع: تبين من نتائج الدراسة احتياج بيئة الممارسة الرقمية المهنية في الخدمة الاجتماعية لمسايرة المستقبل الرقمي لعدد من المتطلبات تمثلت أهمها في :

1. وضع معايير تحكم عمل الاختصاصيين الاجتماعيين عند القيام بالممارسة الرقمية المهنية في عمليات الخدمة الاجتماعية.

2. تأهيل الاختصاصيين الاجتماعيين ورفع قدراتهم لتوظيف البيئة الرقمية في عملية الممارسة الرقمية.

3. حث مؤسسات الرعاية الاجتماعية على توفير وسائل وأدوات الدخول للمجتمع الرقمي.

5. **نتائج التساؤل الخامس:** هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) في متوسطات استجابات عينة الدراسة حول تأثير المستقبل الرقمي على الممارسة الرقمية المهنية في الخدمة الاجتماعية ترجع لاختلاف (النوع - المؤهل العلمي - سنوات الخبرة) .تبين من نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق دالة إحصائيًا في استجابات عينة الدراسة حول درجة تأثير المستقبل الرقمي على الممارسة الرقمية المهنية في الخدمة الاجتماعية ترجع لاختلاف النوع، أو اختلاف سنوات الخبرة، في حين تبين وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى ثقة (0,05) في استجابات عينة الدراسة حول درجة تأثير المستقبل الرقمي على الممارسة الرقمية للخدمة الاجتماعية ترجع لاختلاف المؤهل العلمي لصالح الحاصلين على مؤهلي الماجستير، والدكتوراه في العينة.

توصيات الدراسة:

- من الأهمية إجراء المزيد من الدراسات الاجتماعية والبحوث العلمية في مجال ممارسة الخدمة الاجتماعية الرقمية في المملكة العربية السعودية.

- تشجيع الدراسات والبحوث التي ينتج عنها مقترحات تطبيقية لوضع قوانين وتشريعات ومعايير خاصة تتعلق بممارسة الخدمة الاجتماعية الرقمية لإيجاد بيئة آمنة وداعمة للمستفيدين في المملكة العربية السعودية.

- بناء استراتيجية وفق خطط مدروسة للممارسة الرقمية المهنية للخدمة الاجتماعية وتطبيقها في المجتمع السعودي وفق الضوابط الإسلامية والأنظمة واللوائح المعمول بها في المملكة العربية السعودية.

- أهمية تعليم وممارسة الخدمة الاجتماعية الرقمية وإدخالها ضمن خطط وبرامج الخدمة الاجتماعية في الجامعات السعودية.

- ضرورة توسيع استخدام نظام المعلومات الإلكترونية والتحول الرقمي في الممارسة الرقمية المهنية للخدمة الاجتماعية في مؤسسات الرعاية الاجتماعية تجاوباً مع رؤية المملكة الرقمية 2030.
- التدريب المستمر وإقامة ورش العمل لمساعدة الممارسين والأكاديميين على ممارسة الخدمة الاجتماعية الرقمية، والتدريب على استخدام تطبيقات هذا النمط الحديث نسبياً في مهنة الخدمة الاجتماعية.
- من الأهمية توفير المتطلبات اللازمة لتطبيق الممارسة الرقمية المهنية للخدمة الاجتماعية في ظل التحول الرقمي خاصة في المؤسسات التي تمارس فيها الخدمة الاجتماعية في المجتمع السعودي .

قائمة المصادر والمراجع:

أولاً: المراجع العربية:

أحمد، محمد عبد الرحمن (2021). التحول الرقمي كمؤشر تخطيطي لتحقيق الإصلاح الإداري بمؤسسات الرعاية الاجتماعية. مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، (22)، 742- 705.

البريثن، عبد العزيز عبد الله (2013). توظيف التقنية في الخدمة الاجتماعية الإكلينيكية. مجلة الآداب جامعة الملك سعود، *25*(3)، 635-653.

خالد، محمد خالد (2009). البحث داخل شبكة الإنترنت. المركز العلمي لتبسيط العلوم.

خليل، منى عطية (2011). تنمية الموارد البشرية في ظل البيئة الرقمية. المؤتمر العلمي الدولي الرابع والعشرون للخدمة الاجتماعية. كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان. 2، 576- 502.

سالم، محمد سالم (2000). تطوير الموارد البشرية في قطاع المعلومات في البيئة الإلكترونية. المؤتمر السنوي الثامن لجمعية المكتبات المتخصصة. جمعية المكتبات المتخصصة.

أبو السعود، منى (2020). متطلَّبات تطبيق الممارَسة الإلكترونية للخدمة الاجتماعية في ظل التحول الرقمي. مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، (21)، 665- 706. https://doi.org/10.21608/jfss.2020.151748

سعود، نعمت (2010). التنمية المهنية للمعلم والاتجاهات المعاصرة. [ورقة بحثية]. المؤتمر العلمي حول المعلم وتحديات العصر. كلية إعداد المعلمين. طرابلس، ليبيا.

الشريف، راشد (2023). متطلَّبات ممارسة الخدمة الاجتماعية الرقمية في المجتمع السعودي [رسالة دكتوراه، جامعة القصيم]. 187-1.

عباس، محمد جابر (2020). نحو معايير جديدة لجودة تعليم الخدمة الاجتماعية في ظل التحول الرقمي. المؤتمر العلمي الثاني التحول الرقمي وقضايا الخدمة الاجتماعية. الجمعية العربية للتنمية البشرية والبيئية. القاهرة.

العبد الكريم، خلود برجس (2016). الاتجاه نحو تعليم وممارسة الخدمة الاجتماعية الإلكترونية في المجتمع السعودي [رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة الملك سعود.

الغريب عبد العزيز (2020). التغير الاجتماعي والثقافي مع نماذج تطبيقية من المجتمع السعودي. مكتبة جرير. ص269.

الفقي، مصطفى (2021)، الخدمة الاجتماعية الرقمية، الأطر النظرية والتطبيقية. مكتبة المتنبي للنشر والتوزيع. ص36.

مبارك، هناء فايز (2015). الخدمة الاجتماعية الاكلينيكية في ظل المجتمعات الافتراضية. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية جامعة حلوان، *17*(39)، 238- 218.

محمد، شريفة جلال وآخرون (2021). أثر استخدام التكنولوجيا المتطورة على مهنة الإرشاد السياحي في دولة الإمارات العربية المتحدة. مجلة جامعة الشارقة للعلوم الانسانية والاجتماعية، *18*(2A)، 496-468. https://doi.org/10.36394/jhss/18/2A/16

مالير، رايل (2018). تحويل المستقبل - التوقع في القرن الحادي والعشرين (ترجمة: نسرين اللحام). منشورات اليونسكو منتدى أسبار الدولي. ص54.

المنتدى العالمي للاقتصاد الرقمي (2017).

المنتدى العالمي للاقتصاد الرقمي. https://aawsat.com

ابن منظور (1988). لسان العرب (مجلد12). دار إحياء التراث العربي. ص 43.

نظامي، محمد (2015) . المعيار الاجتماعي – تعريف بطبيعة المنهج العلمي. مكتبة الملك فهد الوطنية. ص 35.

وحدة التحول الرقمي (2017). https://ndu.gov.sa

أبو هرجة، محمد (2016). تكنولوجيا المعلومات الرقمية كمتغير في تنمية قدرة الاختصاصيين الاجتماعيين على الممارسة المهنية الرقمية: مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للاختصاصيين الاجتماعيين، (55)، 68-141.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Belew, K. (2005). The complet social TV work Guide to using the internet in social work. *Journal of social work*.

Cwikel, J., & Friedmann, E. (2019). *E-therapy and Social Work Practice: Benefits, barriers, and training'*. International Social Work. https://doi.org/10.1177/0020872819847747

Cwikel, J., & Friedmann, E. (2019). E-therapy and Social Work Practice: Benefits, barriers, and training. *International Social Work*, *63*(6), 730-745. http://doi.org/10.1177/0020872819847747

Earle, M. J., & Freddolino, P. P. (2021). Meeting the practice challenges of COVID-19: MSW students' perceptions of E-therapy and the therapeutic alliance. *Clinical Social Work Journal*, *50*(1), 76-85. https://doi.org/10.1007/s10615-012-00801-3

Fernandez, B., & Geethakum, K. (2014). *Social Work and Education practice books international*. http://www.skillsforcare.org.uk/Skills/Assisted-Living-Technologies/Assisted-living-technology.aspx

Joiner, J. M. (2019). Digital Ethics in Social Education. *Journal of Teaching in Social Work, 39*(4-5), 361-373.https://doi.org/10.1080/08841233.2019.1654590

Kalpana, G., et, al., (2020). *Technology- enhanced Social Work Practice and education*. The Institution of Engineering and Technology.

Lewin, D., et al., (2010). *Assisted living technologies for older and disabled people in 2030*. Plum Consulting.

Lopez, A., & Marcuello-Servos, C. (2018). E-Social Work Challenges and Opportunities: Methodologies and Experiences from a Comparative Perspective. *European Journal of Social Work*, *21*.

Madoc-Jones, R. (2008). Reclaiming Information and Communication Technologies for Empowering Social Work Practice. *Journal of Social Work*.

McGann, J. (2008). The future is Digital. *Journal of Victorian Culture*, *13*(1), pp. 80-88. https://doi.org/10.3366/E135555020800009X

Paula, N., & Ram, C. (1991). Classification Software to better support Social work practice. *Jouranal of social work*, *36*(6).

Sam (2022). *What is digital future*. https://techmonitor.ai/what-is/what-is-digital-future-4926711.

Sempija, R. (2015). *Social worker and PhD student*. 22Inspiration, Research. 2Stand Up for Social Work. http://www.communitycare.co.uk

Zacher, W. (2015). *Digital Future, Encyclopedia of Information Science and Technology* (3rd ed.). p.10, available on: https://www.igi-global.com

الترجمة الصوتية لمصادر ومراجع اللغة العربية: Romanized Arabic References:

ʾaḥmadu muḥammadu ʿabdi al-Raḥmāni (2021). al-taḥawwulu al-raqmiyyu kamuʾuasshirin takhṭīṭiyyin litaḥqīqi alʾiṣlāḥi alʾidāriyyi bimuʾuassasāti al-riʿāyati aliājtimāʿiyyati mijallatu kulliyyati alkhidmati aliājtimāʿiyyati lil-dirāsāti wa-l-buḥūthi aliājtimāʿiyyati (22)705 742- ،.

alburaythn ʿabdi alʿazīzi ʿabdi Allāhi (2013). tawẓīfu al-tiqniyyati fī alkhidmati aliājtimāʿiyyati alʾiklayinnayikya mijallatu alʾādābi jāmiʿatu almaliki saʿūd 25(3)653-635 ،.

khālidun muḥammadu khālidin (2009). albaḥthu dākhila shabakati alʾintarniti almarkazu alʿilmiyyu litabsīṭi alʿulūmi

khalīlun minā ʿaṭiyyata (2011). tanmiyatu almawāridi albashariyyati fī ẓilli albīʾiati al-raqmiyyati almuʾutamaru alʿilmiyyu al-dawliyyu al-rābiʿu wa-l-ʿishrūna lil-khidmati aliājtimāʿiyyati kulliyyatu alkhidmati aliājtimāʿiyyati jāmiʿatu ḥulwāna 2502 576- ،.

sālimun muḥammadu sālimin (2000). taṭwīru almawāridi albashariyyati fī qiṭāʿi almaʿlūmāti fī albīʾiati alʾilktrūniyyati almuʾutamaru al-sanawiyyu al-thāminu lijamʿiyyati almaktabāti almutakhaṣṣiṣati jamʿiyyatu almaktabāti almutakhaṣṣiṣati

ʾabū al-suʿūdi minā (2020). mutaṭallabāti taṭbīqi almumārasati alʾilktrūniyyati lil-khidmati al-ajtimāʿiyyati fī ẓilli al-taḥawwuli al-raqmiyyi mijallatu kulliyyati alkhidmati aliājtimāʿiyyati lil-dirāsāti wa-l-buḥūthi aliājtimāʿiyyati (21)706 665- ،. https://doi.org/10.21608/jfss.2020.151748

suʿūdun niʿmat (2010). al-tanmiyatu al-mmahanyi#ta lil-muʿallimi wa-l-iāttijāhāti almuʿāṣiratu [waraqatun baḥthiyyatun almuʾutamaru alʿilmiyyu ḥawla almuʿallimi wataḥaddīātu alʿaṣri kulliyyatu ʾiʿdādi almuʿallimīna ṭarābulusu lībyā

al-sharīfu rāshidun (2023). mutaṭallabāti mumārasati alkhidmati aliājtimāʿiyyati al-raqmiyyati fī almujtamaʿi al-suʿūdiyyi [risālatu dukutwarāh jāmiʿatu alqaṣīmi 1-187.

ʿabbāsun muḥammad jābirin (2020). naḥwa maʿāyīra jadīdatin lijawdati taʿlīmi alkhidmati al-ajtimāʿiyyati fī ẓilli al-taḥawwuli al-raqmiyyi almuʾutamaru alʿilmiyyu al-thānī al-taḥawwulu al-raqmiyyu waqaḍāyā alkhidmati aliājtimāʿiyyati aljamʿiyyatu alʿarabiyyatu lil-tanmiyati albashariyyati wa-l-bbayʾiyyati alqāhiratu

alʿabdu alkarīmu khulūdi brjs (2016). aliāttijāhu naḥwa taʿlīmi wamumārasati alkhidmati aliājtimāʿiyyati alʾilktrūniyyati fī almujtamaʿi al-suʿūdiyyi [risālatu dukutwarāh ghayru manshūratin jāmiʿatu almaliki saʿūd

algharību ʿabdu alʿazīzi (2020). al-taghayyuru aliājtimāʿiyyu wa-l-thaqāfiyyi maʿa namādhija taṭbīqiyyatin mina almujtamaʿi al-suʿūdiyyi maktabatu jarīrin ṣ

alfiqqiyyu muṣṭafā (2021) ،alkhidmati aliājtimāʿiyyatu al-raqmiyyatu alʾuṭuru al-naẓariyyati wa-l-taṭbiyyaqaya maktabatu almutanabbī lil-nashri wa-l-tawzīʿi ṣ

mubārak hanā'u fāyiz (2015). alkhidmatu aliājtimā'iyyatu al-aklynīkiyya fī ẓilli almujtama'āti aliāftirāḍiyyati mijallatu dirāsātin fī alkhidmati aliājtimā'iyyati wa-l-'ulūmi alinsāniyyati jāmi'atu ḥulwāna 17(39)218 238- ،.

muḥamd shryfa jlāl w'ākhrwn (2021). 'athr astikhdāmi al-tiknūlūjyā al-mtṭwra 'lā mihnati al'irshādi al-syāḥy fī dwla al-'imārāt al'arabiyyati almuttaḥidati mjla jām'a al-shārqa lil-'ulūmi al-ansānya wa-l-iājtimā'iyyati 18(2A)468-496 ،. https://doi.org/10.36394/jhss/18/2A/16

mlyr rāyl (2018). taḥwīlu almustaqbali - al-tawaqqu'u fī alqarni alḥādī wa-l-'ishrīna (tarjamatu: nasrīna al-laḥḥāmi munshawarit alyūniskū muntadā 'asbār al-dawliyyu ṣ

al-muntadā al-'ālamiyyu lil-iāqtiṣādi al-raqmiyyi (2017).

almuntadā al'ālamiyyu lil-iāqtiṣādi al-raqmiyyi . https://aawsat.com

abnu manẓūrin (1988). lisānu al'arabi (mujallada12). dāru 'iḥyā'i al-turāthi al'arabiyyi ṣa 43.

niẓāmī muḥammadun (2015) . almi'yāru aliājtimā'iyyi – ta'rīfun biṭabī'ati almanhaji al'ilmiyyi maktabatu almaliki fahdin alwaṭaniyyati ṣ 35.

wḥda al-taḥawwuli al-raqmiyyi (2017). https://ndu.gov.sa

'abū harjata muḥammadun (2016). tknniwlūjuyā alma'lūmāti al-raqmiyyati kamutaghayyirin fī tanmiyati qudrati alikhtaṣiṣṣiyyan al-ijjitmā'yyn 'alā almumārasati almihaniyyati al-raqmiyyati mijallatu alkhidmati al-ajtimā'iyyati aljam'iyyati almiṣriyyati lil-iākhtiṣāṣiyyīna al-āajtimmiā'ayyn (55)141 68- ،.

The Digital Future and its Relationship to Professional Digital Practice in Social Service: Saudi Society as a Model
A Study Applied to a Sample of Academics, Experts in Social Service, and Managers in Civil Society Organizations

Norah Basheer Alotaibi[1]

Abstract:

The study aims to explore the reality of professional digital practice in social service in light of the digital future by identifying the requirements for transformation in the environment of professional digital practice in social work to keep pace with the digital future and determining the challenges of keeping up with professional digital practice in social work in the digital future. It proposes a conceptual framework that supports the benefit of the professional digital practice environment in social service from the digital future. The study adopted the social survey methodology and was applied to a sample of expert academics in social work, and managers working in civil society organizations in Riyadh. The results of the respondents' responses showed a high weighted average of the impact of the digital future on professional digital practice in social service, reaching (2,881). The responses of experts and managers supported it, with a percentage of support amounting to (93.6%) of the participants' responses. Their response was (yes), and the requirements for transformation in the professional digital practice environment received a weighted average of (2,942), which is considered high. According to this result, a proposed planning scenario was presented that maximizes the benefit of the professional digital practice environment in social service from the digital future in the Kingdom.

Keywords: The digital future, Digital professional practice in Social Service.

(1) College of Humanities and Social Sciences - Princess Noura bint Abdul Rahman University (Riyadh – K.S.A.)
nbalotaibi@pnu.edu.sa